وهو الرسم فالمعرف ما يكون تصوره سببا
لاكتساب تصور الشيء اما بكنهه او بوجه
يميزه عما عداه فقولنا يخرج التصديقات
وقولنا لاكتساب يخرج الملزوم بالنسبة
الى لوازمه البينة وقولنا اما واو لشمول
الحد والرسم والتقسيم للمحدود لا للحد
وعلامته كون الانفصال منع الخلو
كذا المروي عن شمس الائمة الاصفهاني
رحمة الله عليه قيل لا يجوز تعريف المعرف
لانه لو كان للمعرف معرف لزم التسلسل لا يقال
بان معرف المعرف عينه كوجود الوجود
لان العينية ممنوعة بل انما لزم التسلسل لو لزم
لانا معرف المعرف من حيث هو غير محتاج الى

معرف آخر اما لبداهة اجزائه او لكونها
معلومة وكما انه من حيث هو غير محتاج
الى معرف آخر كذلك لا يحتاج اليه من حيث
هو معرف ايضا لكونه معلوما باعتبار
عارض صدق مطلق المعرف المحدود عليه
وقد عرفت ان الخاص يقع معرفا باعتبار
غير اعتبار خصوصيته واما بان التسلسل
في الامور الاعتبارية لا ينقطع بانقطاع
الاعتبار غير محال فقد علم ان لقول
الشارح اما حدا ورسم لانه ان كان بمجرد
الذاتيات فحد والا فرسم فعرف الحد
بانه قول دال على كنه ماهية الشيء وهو
ان كان تعريفا بمجموع الذاتيات فحد تام

Copyright © King Saud University